

المساحات الآمنة للنساء والفتيات (WGSS)

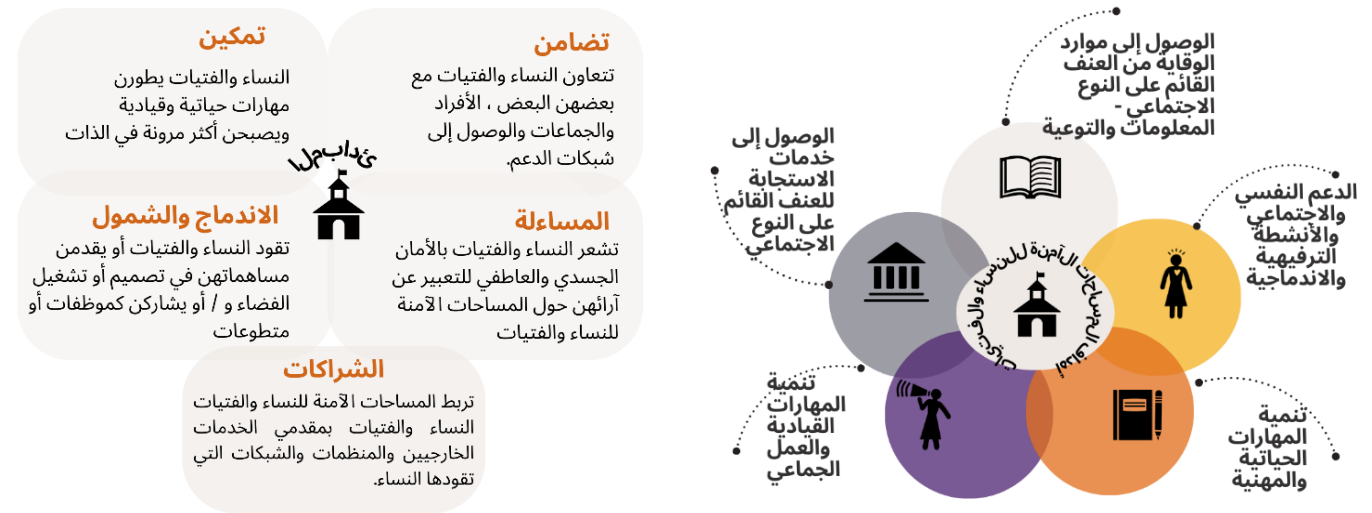
تعد المساحات الآمنة للنساء والفتيات استراتيجية رئيسية لحماية وتمكين مختلف النساء والفتيات المتضررات من الأزمات الإنسانية.

ما هي المساحات الآمنة للنساء والفتيات؟

المساحات الآمنة للنساء والفتيات (WGSS) هي أماكن منظمة، حيث تشعر النساء والفتيات المتضررات من الأزمات الإنسانية بالأمان الجسدي والعاطفي، وبالحرر من العنف، أو الخوف من العنف وسوء المعاملة. هي مساحة للنساء والفتيات فقط، تستخدمها النساء والفتيات بكل تنوعهن حصرياً.

تعد المساحات الآمنة للنساء والفتيات نقطة دخول حيوية للنساء والفتيات للتعبير بحرية عن احتياجاتهن وشواغلهم في مجال الحماية والحصول على السلامة الجسدية والعاطفية. توفر هذه المساحات الوصول إلى الخدمات، مثل الدعم النفسي والاجتماعي و / أو الحالات إلى خدمات الاستجابة الخارجية متعددة القطاعات للعنف القائم على النوع الاجتماعي. كما توفر فرصاً للنساء والفتيات لاكتساب المعرفة والمهارات الحياتية والقيادية أو إعادة بناء الشبكات الاجتماعية.

تتمحور المساحات الآمنة للنساء والفتيات حول 5 أهداف رئيسية و 5 مبادئ أساسية:



لماذا تعتبر المساحات الآمنة للنساء والفتيات مهمة في الاستجابة الإنسانية؟

خلال حالات الطوارئ، تواجه النساء والفتيات أو يواجهن مخاطر متزايدة من العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) الذي غالباً ما يفتقر إلى الوصول إلى أماكن آمنة. توفر **المساحات الآمنة** الحماية والرفاه والتمكين للنساء والفتيات. وهي نقطة الاتصال الأولى، التي تربط النساء والفتيات بالخدمات والمعلومات المنقذة للحياة، مع توفير مجموعة أوسع من الدعم المصمم خصيصاً لتلبية احتياجاتهن الخاصة. تعتبر WGSS نهجاً مثالياً أثناء الأزمات، لأنها مجدية من الناحية اللوجستية وفعالة من حيث التكلفة ومرنة ويمكن تطبيقها حتى في حالات الطوارئ الأكثر تعقيداً.

كيف تدعم برامج المساحات الآمنة للنساء والفتيات عمل منظمة كير لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ؟ تعتبر المساحات الآمنة للنساء والفتيات بالغة الأهمية في عمل منظمة كير لمعالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ (GBVIE) وركائزها الثلاث: التخفيف من أخطار العنف القائم على النوع الاجتماعي. الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي تقوم هذه المساحات في المقام الأول بنشاط الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. إنها نقطة دخول للإبلاغ عن مخاوف الحماية والوصول إلى خدمات الاستجابة.

الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي يمكن أن تتناول أنشطة هذه المساحات، المعايير الاجتماعية والثقافية، مثل زيادة الوعي بالحقوق

التخفيف من أخطار العنف القائم على النوع الاجتماعي

في هذه المساحات، تعبر النساء والفتيات بأمان عن مخاوفهن وآرائهن لتحسين جودة وسلامة البرامج

تتوافق **المساحات الآمنة للنساء والفتيات مع إطار المساواة بين الجنسين في منظمة كير**، من خلال بناء وكالة تقدم التمكين الفردي والمهارات للنساء والفتيات؛ من خلال تغيير العلاقات، وتعزيز العلاقات الصحية غير العنيفة داخل المجتمعات المستهدفة وتحويل الهياكل التي تمكن المشاركة والشراكات مع الحركات/ المجموعات النسائية، ومبادرات الدعوة.

صميم وتشغيل المساحات الآمنة للنساء والفتيات

الاستراتيجيات الرئيسية

ثلاث استراتيجيات رئيسية لتصميم المساحات الآمنة للنساء والفتيات هي:

قيادة النساء والفتيات- تتم استشارة النساء والفتيات ويكون لهن تأثير على تصميم أو إدارة المساحات. يتم إجراء مشاورات منتظمة مع النساء والفتيات **ومراجعات السلامة وتقييمات احتياجات العنف القائم على النوع الاجتماعي** حيث تعبر النساء والفتيات عن كيفية إدارة المساحات بأمان. يتم تضمين مدخلاتهم خلال التقييم الأولي والتصميم والتنفيذ والرصد للفريق العامل المعني بالسلامة الاجتماعية.

تصميم وتشغيل المساحات الآمنة حسب السياق- يتطلب فهما شاملا لديناميكيات المجتمع. تساعد أدوات مثل **التحليل السريع للنوع الاجتماعي (RGA)**، وتحليل قوة النوع الاجتماعي، على فهم السياق المحلي وتصميم وتقديم الأنشطة والمعلومات المناسبة للسياق.

إعلام المجتمع - لكي يتم تشغيلها بسلاسة وأمان، تتطلب هذه المساحات دعم ومشاركة المجتمعات. يتم استخدام **رسم خرائط المجتمع وأصحاب المصلحة** لفهم المجتمعات وبدء عملية مشاركتهم. يتم **تطوير وتنفيذ** استراتيجية المشاركة المجتمعية. تساعد **أنشطة التوعية** لقيادة المجتمع والسلطات المحلية على تأمين الدعم لأنشطة المساحات الآمنة، وتخفيف رد الفعل المجتمعي والسلطات ضد المساحات المخصصة للنساء فقط ودعم الملكية المحلية بعد الخروج، خاصة في أوقات الإغلاق المفاجئ أو المبكر.

الأنشطة

وتشمل الأنشطة الأساسية التي يمكن أن تقدمها المساحات تقديم الخدمات، مثل إدارة القضايا أو دعم الخدمات القانونية؛ **وعمل الإحالات الثابتة** إلى مقدمي الخدمات الخارجيين؛ **الدعم النفسي والاجتماعي؛ الأنشطة الترفيهية،** التي تقودها النساء والفتيات؛ **تنمية المهارات الحياتية؛ الأنشطة المولدة للدخل/سبل العيش؛ جلسات إعلامية وتوعوية** تهدف إلى الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

قد تشمل الخدمات والأنشطة الإضافية أنشطة برنامج المهارات الحياتية للمراهقات، وجلسات معلومات الصحة الإنجابية، وتدريبات ومبادرات القيادة النسائية، وأنشطة إضافية للتخفيف من أخطار العنف القائم على النوع الاجتماعي.

قد تشمل أنشطة المشاركة المجتمعية المستنيرة وقيادة النساء والفتيات، الحوارات وبناء المهارات التي تشرك الرجال والفتيات في المساواة بين الجنسين ومنع العنف القائم على النوع الاجتماعي، أو التوعية العامة للمجتمعات.

ولضمان فعالية أنشطة المساحات الآمنة للنساء والفتيات واستدامتها وملكيته المحلية، تبعا للسياق، **ينبغي استكشاف الشراكات**. ويشمل ذلك الحفاظ على علاقات تعاونية مع مقدمي الخدمات الخارجيين و/أو الشراكة مع المجتمع المدني المحلي، ولا سيما المنظمات أو الحركات التي تقودها النساء أو منظمات أو حركات حقوق المرأة، **والكيانات المحلية**، بما في ذلك الهيئات الحكومية.

تطوير المساحات الآمنة للنساء والفتيات

استخدمت الجهات الفاعلة الإنسانية المساحات الآمنة للنساء والفتيات على نطاق واسع في برامج الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له، على مر العقود.

تقوم منظمة كير بتنفيذ هذه المساحات في مختلف البيئات الإنسانية وتراكت **لديها ممارسات** واعدة من بنغلاديش ومصر ولبنان ونيجيريا وجنوب السودان وتركيا - شمال غرب سوريا وأوغندا واليمن.

أجرت منظمة كير **دراسة** لفحص فعالية هذه المساحات في حياة النساء والفتيات في بيئتين متضررتين من النزاع، شمال غرب سوريا وجنوب السودان.

وفي الآونة الأخيرة، تم إعداد دراسة تعرض لتشغيل هذه المساحات في اليمن.

مثال للمساحات الآمنة للنساء والفتيات من برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ التابع لمنظمة كير:

في بنغلاديش، تقود النساء المساحات الآمنة للنساء والفتيات، وهي مصممة بحسب السياق ومستنيرة بالمجتمع:

وقد زودت النساء بالمهارات القيادية وجعلت مجموعات النساء والفتيات جزءا من عمليات صنع القرار داخل المساحات وفي المجتمع.

اعتنت المساحات الآمنة للنساء والفتيات بأشكالية وصمة العار الثقافية حول الحيض وأنشأت مساحات مخصصة للنساء لغسل مواد

الحيض بشكل صحي. لتجنب المزيد من الانتقادات من المجتمعات أو الحكومة بشأن "مساحة النساء والفتيات فقط"، بالتشاور مع

النساء، تم تسمية المساحات الآمنة للنساء والفتيات باسم "مركز السلام النسائي" أو بيت السلام.

ولإثبات قيمة المساحات الآمنة للنساء والفتيات مع المجتمعات المحلية، استخدمت هذه

المساحات أنشطة التوعية المجتمعية مع إدارة المخيم والزعماء الدينيين والمؤثرين والرجال والفتيات وربط المساحات بهم لمعالجة القضايا المجتمعية العامة.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:

أميرة محمود طه | المنسق الدولي للعنف القائم على النوع الاجتماعي وقت الطوارئ والأزمات

البريد الإلكتروني: amira.taha@cef-eg.org



CARE